فيجئ مع اتحاد الفاعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل هو افادة ان الفاعل من حيث تعلق به كثير في نفسه ويلزمه كثرة الفعل المتعلق به نحو موّت الابل او في المفعول هو افادة ان المفعول الذي وقع عليه الفعل كثير في نفسه ويلزمه كثرة الفعل الواقع عليه لا كثرة الفاعل نحو غلقت الابواب لا يصح هذا الاعتبار غلقت الباب وقطعت الثوب فهي كثرة غلق الباب الواحد وقطعت الثوب بالتشديد بالاعتبار الاول كما يدل له ما في شرح المفصل ولنسبة المفعول يمكن ان يقال في نحو فسقته انه للتعدية اي جعلته فاسقا والجعل بالقول والاعتقاد او الفعل او لغير ذلك كالصيرورة في عجزت المرأة وبيّنت والتوجه في كون الرجل وشرّق وغرّب ومن قال كذب كذابا اي ومن حافظ على بقاء حروف الفعل على هيئاتها في المصدر فقال كذابا مصدرا بكاف متحركة ثم بذالين مدغمة اولاها كما الامر في الفعل لا تكذيبا قال في مصدر قاتل قيتالا لا يقلب الالف ياء ضرورة امتناع النطق بها بعد الكسر لا قتالا لا لكنه قال

الجاربردي

الجاربردي وجاء في فيعال فائلته فيئالا ومن ثم قالوا ان قتالا لا فرع قيتالا من حيث كان نجاريا على الفعل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها انتهى وظاهر الشرح ان فعالا صيغة اصلية ويروى ماريته مراء وفاتلته قتالا يعني بتشديد الراء والتاء المدغمتان بدلا من الكاف المنقلبة عن الالف الفاعل على عكس دينار في دنار وهو اي فاعل تأسيسه اي وضعه على اساس على ان يكون اي الحدث المدلول عليه بمجرده بصاحبه اي فيه ما فعل الصاحب به اي الحدث الذي اوجده الصاحب فيه فالفعل هو الايجاد والمفعول هو الاثر الذي هو الحركة والسكون فلا يرد عليه الزام اتحاد الفعل والمفعول اي للتكثير لا يصح ان يكون للتكثير تفسيرا لمعنى فعل الوجود الا امر فيه وان يكون مع اي بدلا من معنى فعل الوجود اي المانعة من حملها لمحل المبدل منه فالوجه ان اي داخلة على يكون مقدرة وهي ومعمولاها مفسرة ليكون اولى ومعموليها او يكون للتكثير تفسيرا للقول بمعنى فعلا بمعنى جعل الفعل الضعف وفي صنيعه اشارة الى ان التكثير اصل معاني فعل نحو ضاعفته وضعّفته بمعنى كثرت من ضعفه

Copyright © King Saud University